فاعلية برنامج مقترح قائم على نماذج من الإنشاد الديني في تنمية التذوق الموسيقي والتفاعل الاجتماعي والوجداني لدى الطلاب غير المتخصصين بكلية التربية النوعية

إعداد

أ.م.د/ سلوى حسن ابراهيم زيد
أستاذ المناهج وطرق التدريس التربية الموسيقية المساعد
كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير برنامج مقترح يعتمد على نماذج من الإنشاد الديني في تنمية التذوق الموسيقي لدى الطلاب غير المتخصصين في الموسيقى. تم تصميم البرنامج بحيث يتضمن مجموعة من الأنشطة السمعية التي تساعد الطلاب على فهم وتقدير العناصر الأساسية في الموسيقى مثل النغم، والإيقاع، والتعبير الصوتي. وقد تم اختيار الإنشاد الديني بسبب ارتباطه الوثيق بالثقافة العامة واحتوائه على عناصر موسيقية قريبة من اهتمامات المتعلمين.

تم تطبيق البرنامج على عينة من الطلاب غير المتخصصين في الموسيقى، باستخدام اختبار معرفي من نوع الاختيار من متعدد لقياس مستوى التذوق الموسيقي قبل وبعد تنفيذ البرنامج المقترح وتأثير التفاعل الاجتماعي والوجداني

أظهرت نتائج البحث تحسنًا ملحوظًا في مستوى التذوق الموسيقي لدى الطلاب بعد البرنامج المقترح ، مما يشير إلى أن استخدام الإنشاد الديني يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتنمية التذوق الموسيقي والتفاعل الاجتماعي والوجداني لدى غير المتخصصين.

الكلمات المفتاحية: التذوق الموسيقي، الإنشاد الديني، غير المتخصصين، التربية الموسيقية، التفاعل الاجتماعي والوجداني

"Effectiveness of a Proposed Program Using Religious Chanting Models to Enhance Musical Appreciation and Social-Emotional Interaction among Non-Music Majors at the Faculty of Specific Education"

Abstract

This research aims to examine the impact of a proposed program based on models of religious chanting on developing musical appreciation among students who are not specialized in music. The program was designed to include a set of auditory activities that help students understand and appreciate fundamental musical elements such as melody, rhythm, and vocal expression. Religious chanting was selected due to its strong connection with general culture and its inclusion of musical elements that resonate with learners' interests.

The program was implemented on a sample of non-music students, using a multiple-choice cognitive test to measure their level of musical appreciation before and after the execution of the proposed program, in addition to assessing the influence on social and emotional interaction.

The research results showed a significant improvement in the students' musical appreciation levels after participating in the program. This suggests that using religious chanting can be an effective means of enhancing musical appreciation as well as promoting social and emotional interaction among non-specialists.

Keywords: Musical appreciation, Religious chanting, Non-specialists, Music education, Social and emotional interaction.

مقدمة البحث :

تشهد الساحة التعليمية تزايدًا في الحاجة إلى تنمية الذوق الفني والموسيقي لدى الطلاب، خاصة غير المتخصصين، باعتباره جزءًا من تكوينهم الثقافي والشخصي. ومن أبرز الفنون التي تمثل موروثًا روحيًا وثقافيًا غنيًا هو "الإنشاد الديني"، بما يحمله من مقومات جمالية وفنية فريدة تُمكّن من استثماره في تنمية التذوق الموسيقي.

وان الصوت البشري هو أحد أجمل الآلات التي يمتلكها الإنسان للتعبير عن نفسه ووسيلة حيوية للاتصال بالآخرين في جميع نواحي الحياة ، خاصة في الفن و الإنشاد الديني لا يؤثرعلى المستمع فقط ولكن هذا الأثر يجعله يستجيب له و يدفعه إلى التدبر والتفاعل الايجابي

وتُعد الفنون وسيلة فاعلة في بناء شخصية الإنسان وتنمية وجدانه وتواصله مع مجتمعه، ويأتي الإنشاد الديني في مقدمة هذه الفنون لما له من أثر روحاني وعاطفي عميق، فالإنشاد يجمع بين الكلمة الهادفة واللحن المؤثر، مما يجعله وسيلة تربوية فعّالة تُسهم في بناء الذوق الموسيقي لدى الأفراد، خاصةً في البيئات التعليمية التي لا تهدف إلى التخصص الموسيقي الدقيق، بل إلى تنمية التذوق الجمالي والتفاعل الإنساني (احمد النجار، 2017)

ويمكن القول انّ الإنشاد الديني لا يحتاج فقط الى تكرار الكلمات والألحان. بل هو عملية تفاعلية تتطلب مهارات شفهية مهيبة وصوتية عالية من حيث التحكم في الطبقات الصوتية والنفسية وعبور معاني الدين بأداء او حج ذهني بلون ديني يلامس الأرواح(محمد العطار،2020). وعلى الرغم من أن الإنشاد الديني هو جزء من الفنون الصوتية ، إلا أنه يحمل طابع خاص فيه ظواهر مميزة في التعبير الديني والمهارات الصوتية (سعاد الهاشمي،2018)

وقد أكدت بعض الدراسات على أن توظيف الفنون ذات الطابع الديني في العملية التعليمية يسهم في تعزيز القيم، وبناء الانتماء، وتطوير التفاعل الاجتماعي بين الطلاب (منى حمودة، 2020). كما أن الموسيقى المرتبطة بالهوية الثقافية والدينية تكون أكثر تأثيرًا في الجوانب النفسية والوجدانية، خاصةً لدى الشباب الذين يعيشون ضغوطًا أكاديمية واجتماعية (حسن عبداللطيف، 2018)

وفي ضوء هذه المعطيات، تبرز الحاجة إلى تقديم برامج تربوية قائمة على الإنشاد الديني، تركز على تنمية التذوق الموسيقي كمهارة وجدانية ومعرفية، وتُسهم في بناء علاقات اجتماعية أكثر توازنًا بين الطلاب، خاصة في ظل التباعد القيمي والثقافي الذي قد تعاني منه بعض فئات الشباب الجامعي (دعاء سعيد، 2019)

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث لتقديم برنامج مقترح قائم على نماذج مختارة من الإنشاد الديني، واستقصاء أثره في تنمية ثلاثة من الجوانب التربوية المهمة :التذوق الموسيقي، والتفاعل الاجتماعي والوجداني لدى الطلاب غير المتخصصين في كليات التربية النوعية.

يقوم هذا البحث على دراسة تأثير تدريس بعض نماذج الإنشاد الديني تنمية التذوق الموسيقي والتفاعل الاجتماعي والوجداني لدى الطلاب غير المتخصصين بكلية التربية النوعية

مشكلة البحث :

تعد التربية الموسيقية جزءًا مهمًا وأساسيًا في تنمية الوعي الثقافي والذوق الجمالي لدى الطلاب. فهي لا تقتصر فقط على تعليم الموسيقى، بل تسهم في تشكيل الحس الفني والارتقاء بالذوق العام. لكننا اليوم نلاحظ أن الكثير من الطلاب – وخاصة غير المتخصصين في هذا المجال – يعانون من ضعف واضح في تذوقهم الموسيقي، وهو أمر قد يعود إلى غياب البرامج التعليمية المناسبة التي تقدم لهم بدائل فنية راقية تحل محل الأغاني الهابطة التي يعتادون سماعها.

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة للفنون التربوية في دعم شخصية الطالب الجامعي، إلا أن الواقع يشير إلى ضعف التفاعل مع الأنشطة الفنية الهادفة، خاصة لدى الطلاب غير المتخصصين في مجالات التربية الموسيقية. كما أن كثيرًا من البرامج التعليمية تفتقر إلى التوازن بين الجانب المعرفي والوجداني والاجتماعي، الأمر الذي يؤدي إلى جمود في الذوق الفني، وضعف في الارتباط بالقيم الجمالية والثقافية، وتراجع واضح في التفاعل الاجتماعي داخل الحرم الجامعي. ومن هذا المنطلق، جاءت الحاجة إلى تقديم برنامج تربوي قائم على نماذج من الإنشاد الديني، لما يحمله هذا اللون من الفن من قدرة على التأثير الوجداني وتحقيق التقارب الاجتماعي وتنمية الحس الفني لدى المتلقين، ليكون هذا البحث محاولة جادة لسد فجوة واضحة في المجال التربوي الجامعي

ومن هنا تبرز أهمية "الإنشاد الديني" كواحد من الفنون الأصيلة التي لها جذور عميقة في الوجدان الشعبي والديني، سواء في مصر أو في العالم العربي عمومًا. فالإنشاد يتميز بغناه اللحني والإيقاعي والتعبيري، مما يجعله وسيلة فعالة يمكن استثمارها تربويًا لتعزيز التذوق الموسيقي، خصوصًا لدى من ليست لديهم خلفية موسيقية أكاديمية، إذ يجدون فيه شيئًا مألوفًا وقريبًا من مشاعرهم.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن غير المتخصصين يجدون صعوبة في التفاعل مع المفاهيم الموسيقية المجردة، مثل "المقام"، و"الإيقاع"، و"الزخرفة الصوتية"، ما لم يتم تقديمها في سياق مألوف أو قريب من تجاربهم السمعية اليومية (عبد السلام أمين، 2017). وفي هذا السياق، برزت أهمية توظيف الفنون المرتبطة بالثقافة العامة، مثل الإنشاد الديني، كمدخل تربوي فعّال، نظرًا لما يتميز به من قرب وجداني وثقافي من المتعلم، إضافة إلى احتوائه على عناصر نغمية وتعبيرية غنية يمكن من خلالها تنمية التذوق الموسيقي (محمد خليفة، 2021)

ورغم القيمة الكبيرة لهذا الفن، إلا أن استثماره في البرامج التعليمية ما زال محدودًا – بحسب ما توصلت إليه الباحثة .

وتتمثل مشكلة البحث من واقع تدريس الباحثة بالكلية لسنوات طويلة وانحدار الذوق العام عند الطلاب بشكل عام و ضعف التذوق الموسيقي لدى طلاب كليات التربية النوعية غير المتخصصين في الموسيقى، وغياب برامج تعليمية تستند إلى موروث ثقافي وروحي يمكنهم من تطوير قدراتهم السمعية والجمالية، مثل الإنشاد الديني.

– وهو ما يطرح إشكالية البحث الحالية التي تتمثل في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على الإنشاد الديني في تنمية التذوق الموسيقي والتفاعل الاجتماعي والوجداني لدى الطلاب غير المتخصصين في التربية الموسيقية؟

ومن هذا السؤال الرئيسي، تتفرع عدة تساؤلات، منها:

- ما ملامح البرنامج المقترح الذي يعتمد على الإنشاد الديني لتنمية التذوق الموسيقي؟
- ما هو المستوى الحالي للتذوق الموسيقي والتفاعل الاجتماعي والوجداني لدى طلاب كلية التربية النوعية الغير متخصصين قبل تطبيق البرنامج؟
- إلى أي مدى يمكن أن يتحسن مستوى التذوق الموسيقي والتفاعل الاجتماعي والوجداني لديهم بعد تطبيق البرنامج المقترح ؟

أهداف البحث :

يسعى هذا البحث إلى إعداد وتنفيذ برنامج مقترح يعتمد على الإنشاد الديني، بهدف التعرف على مدى تأثيره في تنمية التذوق الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية، وخاصة أولئك الذين لا يدرسون الموسيقى بشكل تخصصي. ومن هذا الهدف الرئيسي، تنبثق مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي:

1- تعزيز قدرة الطلاب الغير متخصصين على الاستماع الواعي، وتنمية حسّهم الموسيقي من خلال الإنصات المتأمل.

2- تمكينهم من التمييز بين المقامات الشرقية المختلفة المستخدمة في الإنشاد الديني.

3- مساعدة الطلاب على إدراك الجماليات الصوتية في الأداء الديني، مثل الزخرفة، والتعبير، والإحساس.

4- تقييم مدى قدرة البرنامج المقترح على تقديم تجربة تعليمية متكاملة، تمزج بين التذوق الفني والقيم الروحية.

5- تقديم توصيات عملية حول كيفية دمج الإنشاد الديني في البرامج الأكاديمية، بهدف تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب وتوسيع مداركهم الموسيقية.

محددات البحث :

المحدد البشري :طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي.

المحدد الموضوعي :مجموعة من نماذج الإنشاد الديني.

المحدد المكاني :قسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

المحدد الزمني) : الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2023

أهمية البحث

أولًا: الأهمية النظرية

يسهم هذا البحث في دعم المعرفة التربوية والموسيقية، من خلال تقديم نموذج تعليمي مبتكر يعتمد على الإنشاد الديني لتنمية التذوق الموسيقي والارتباط الوجداني، والتفاعل الاجتماعي.

يؤكد على أهمية الربط بين الفنون الدينية والمحتوى التعليمي، ويعزز الاتجاه نحو دمج الثقافة المجتمعية في المناهج الدراسية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

- يقدم البرنامج المقترح وسيلة تعليمية قابلة للتنفيذ داخل كليات التربية النوعية، وكذلك في مؤسسات تعليمية أخرى تضم طلابًا غير متخصصين في الموسيقى.
- يساعد المعلمين والمصممين التربويين على إعداد مناهج أكثر تفاعلًا وجاذبية لغير المتخصصين.
- يسهم في تنمية الحس الفني والموسيقي لدى شريحة واسعة من الطلاب، بما يدعم أهداف التربية الشاملة ويعزز قدراتهم على التذوق الجمالي.
- يعمل على الاهتمام بالتفاعل الاجتماعي والروحي لدى الطلاب من خلال استخدام بعض نماذج من الانشاد الديني

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي لملاءمتهما لطبيعة الدراسة، حيث تم:

استخدام المنهج الوصفي في بناء الإطار النظري، وإعداد أدوات الدراسة، وجمع وتحليل البيانات، من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالموضوع.

كما استخدمت الباحثة التصميم التجريبي القائم على مجموعتين :مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، لقياس أثر البرنامج المقترح بشكل أكثر دقة وموضوعية.

- إجراءات البحث :

أولا : الإطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية التى تتناول المجالات التالية :

- البرامج التعليمية
- الانشاد الديني
- التذوق الموسيقي
- خصائص طلاب الفرقة الأولى بالكلية

ثانيا : إعداد ادوات البحث

- بطاقة ملاحظة أداء الطلاب في مهارات التذوق الموسيقي (اعداد الباحثة)
- الاختبار المعرفي للتذوق الموسيقي (إعداد الباحثة)
- مقياس التفاعل الاجتماعي والوجداني للطلاب الغير المتخصصين (إعداد الباحثة)
- إجراء الضبط العلمى للأدوات وأخذ رأى السادة المحكمين .

- إعداد بعض النماذج من الإنشاد الديني
- إختيار عينة البحث
ثالثا : تطبيق أدوات البحث قبليا على عينة الدراسة (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)
- تدريس طلاب الفرقة الأولى اعلام تربوي بكلية التربية النوعية بعض نماذج من الانشاد الديني .
- إجراء التطبيق البعدى للادوات على عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)
رابعا : استخلاص نتائج التطبيق ومعالجتها إحصائيا
- معالجة النتائج والبيانات إحصائيا بإستخدام Spss .
- استخلاص النتائج وتفسيرها .
خامسا: تقديم التوصيات

فروض البحث :

يفترض البحث الفروض التالية :

1- توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (05،) بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة التذوق الموسيقى لدى الطلاب غير المتخصصين بكلية التربية النوعية (التمييز بين المقامات - الإدراك الجمالي - الفهم الموسيقي – التركيز والانتباه - الإجمالي) لصالح التطبيق البعدي

2- توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (05،) بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس (الارتباط الوجدانى ، التفاعل الاجتماعى) لصالح التطبيق البعدي

3- توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (05،) بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) في الاختبار المعرفى الاختبار المعرفي للتذوق الموسيقي لصالح التطبيق البعدي

مصطلحات البحث

الإنشاد الديني

الإنشاد الديني هو أحد أشكال الأداء الصوتي الذي يعتمد على ترديد أو تلاوة نصوص دينية مثل الأذكار، الأدعية، المدائح النبوية، أو الأناشيد ذات الطابع الديني، وذلك بطريقة موسيقية تمزج بين الصوت والإحساس الروحاني. يتميز هذا الفن باستخدام تقنيات صوتية دقيقة مثل التحكم في النفس، وضبط طبقات الصوت، والتعبير العاطفي الصادق. ويُعد الإنشاد وسيلة فعّالة لتعزيز الوعي الديني والروحي لدى المستمع، وقد تطور على مر

الزمن ليعكس تنوع الثقافات والممارسات الدينية في المجتمعات المختلفة (عبد الله السباعي، 2019؛ محمد العطار، 2020).

التعريف الإجرائي

الإنشاد الديني هو أداء صوتي منظم، يقوم فيه المنشد بتلاوة أو ترديد نصوص دينية – مثل الأذكار أو الأدعية أو المدائح النبوية أو الأناشيد – بأسلوب موسيقي يهدف إلى تطوير المهارات الصوتية، مثل التحكم في التنفس، وضبط الطبقات، وتحقيق وضوح الصوت. كما يسهم في تنمية قدرة المنشد على التعبير العاطفي، وفي الوقت ذاته، يعزز القيم الدينية لدى المشارك والمستمع.

التذوق الموسيقي

يشير التذوق الموسيقي إلى قدرة طلاب كلية التربية النوعية – ممن لا يدرسون الموسيقى بشكل تخصصي – على إدراك جماليات الموسيقى، وتقدير العناصر الصوتية والانفعالية الموجودة في نماذج الإنشاد الديني المقدمة لهم ضمن البرنامج. ويظهر هذا التذوق من خلال استجاباتهم التحليلية والعاطفية، ووعيهم بالفروق بين الأساليب الغنائية المختلفة، وكذلك قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وتفضيلاتهم الموسيقية بطريقة واعي. يُقاس التذوق الموسيقي باستخدام مقياس معدّ لهذا الغرض، يتم تطبيقه قبل وبعد تنفيذ البرنامج.

الطلاب غير المتخصصين في التربية الموسيقية

يقصد بهذه الفئة طلاب كلية التربية النوعية الدارسين في أقسام لا تتضمن مقررات موسيقية متخصصة، مثل قسم الإعلام التربوي، الاقتصاد المنزلي، أو التربية الفنية. هؤلاء الطلاب لم يتلقوا تدريبًا أكاديميًا في مجال التربية الموسيقية، ويشاركون في البرنامج المقترح بهدف تنمية قدراتهم في التذوق الموسيقي عبر نماذج من الإنشاد الديني. ويتم تحديدهم بالاستناد إلى بيانات القيد الرسمية في الكلية.

الجانب النظري

يُعد التذوق الموسيقي من الركائز المهمة في تنمية الحس الجمالي والوعي الثقافي والوجداني لدى الأفراد. فهذه المهارة لا تقتصر على المتخصصين في الموسيقى فقط، بل تمتد لتشمل مختلف شرائح المجتمع، خاصة الطلاب المنتمين إلى التخصصات التربوية والفنية التي تُلامس المجال الموسيقي بشكل أو بآخر. ومن هنا تنبع أهمية العمل على تنمية التذوق الموسيقي لدى طلاب كليات التربية النوعية غير المتخصصين في التربية الموسيقية، لما لذلك من أثر في تشكيل ذوقهم الفني، وتوسيع آفاقهم الثقافية، ودعم قدراتهم على التفاعل الإبداعي داخل مجالات دراستهم المختلفة.

وفي ضوء اهتمام المؤسسات التعليمية بترسيخ القيم الجمالية وتعزيز البعد الوجداني في التعليم، يظهر الإنشاد الديني كواحد من الفنون ذات الطابع الخاص، لما يحمله من أبعاد

روحانية وعمق ثقافي. فالإنشاد يمتاز بغناه اللحني والتعبيري، ويُعد جزءًا أصيلًا من البيئة الثقافية والدينية التي نشأ فيها كثير من الطلاب، مما يجعله وسيلة فعّالة يمكن توظيفها تربويًا لتنمية التذوق الموسيقي.
وانطلاقًا من هذه الرؤية، يهدف هذا البحث إلى بناء برنامج تعليمي مقترح يعتمد على نماذج مختارة من الإنشاد الديني، بهدف تنمية التذوق الموسيقي والتفاعل الاجتماعي والروحي لدى الطلاب.الغير المتخصصين ويعتمد في ذلك على إطار نظري يتناول المفاهيم الأساسية المرتبطة بالموضوع، ويُؤسس للجوانب التربوية والفنية التي يقوم عليها تصميم البرنامج.

اولا : الإنشاد الديني

يُعد الإنشاد الديني أحد أشكال التعبير الفني العريق الذي يستند إلى الأداء الصوتي المنظم لنصوص دينية بهدف إحداث أثر روحي وتربوي في نفوس المستمعين. ويتنوع مضمون الإنشاد بين الأذكار، والأدعية، والمدائح النبوية، والأناشيد الدينية، حيث يتم تقديمها بأسلوب موسيقي يجمع بين جمالية الصوت وروحانية المعنى. ويُنظر إلى هذا الفن على أنه من أقدم صور التعبير الديني والفني في الثقافات الإسلامية، إذ يتميز بتقنيات أداء صوتية تسهم في تحسين جودة الأداء، وتعزيز الاستجابة الشعورية، وتفعيل التواصل الروحي بين الإنسان وخالقه.

ويبرز الإنشاد الديني كفن يرتكز على الصوت البشري دون مصاحبة آلية، ما يمنحه خصوصية فنية وتربوية تجعله ملائمًا لاستخدامه في تعليم مفاهيم موسيقية أولية بطريقة مبسطة وجذابة (محمود الصفتي، 2013). كما أن الاعتماد على مهارات التنفس، والتحكم في الطبقات الصوتية، والتعبير الشعوري يجعله أداة فعالة في تنمية المهارات الصوتية لدى المنشدين، إلى جانب غرس القيم الدينية وتعزيز الوعي الروحي من خلال التركيز على معاني الكلمات ودلالاتها

(محمد العطار، 2020)(عبد الله السباعي، 2019)

فالإنشاد الديني لا يُعد مجرد أداء موسيقي، بل هو وسيلة للتربية الروحية والتعليم القيمي، نظرًا لما يحمله من محتوى أخلاقي وعقائدي، وقدرته على التأثير في وجدان المتلقي، وهو ما يجعله أداة تعليمية فعالة يمكن توظيفها في البرامج الأكاديمية لتحقيق التفاعل الوجداني والمهاري.

أنواع الإنشاد الديني

تنوعت أشكال الإنشاد الديني بحسب طبيعة النصوص المؤداة والهدف من الأداء، ومن أبرز أنواعه

1- الإنشاد الديني المديحي
يُركّز على مدح النبي محمد ﷺ والأنبياء والأئمة، من خلال قصائد تمتدح صفاتهم وتُظهر مآثرهم. ويُعد من أكثر الأنواع انتشارًا، خاصة في المناسبات مثل المولد النبوي.

2- الإنشاد الروحي
يهدف إلى خلق حالة من الخشوع والتأمل من خلال تلاوة الأذكار والأدعية بلحن بسيط يُركّز على المعاني الروحية للنصوص

3- الإنشاد المقرُوء
يقوم على تلاوة الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية بنغم صوتي منظم يُبرز المعاني ويُعزز الأداء الصوتي.

4- الإنشاد التأملي
يتميز بالتأمل في معاني النصوص الدينية ومحاولة الوصول إلى حالة وجدانية عميقة من خلال التحكم في الإيقاع والتنقل بين الطبقات الصوتية (عبد الله السباعي، 2019؛محمود الطويل، 2018)

موضوعات الإنشاد الديني

تتنوع موضوعات الإنشاد الديني لتغطي مجالات روحية ودينية وثقافية متعددة، من أبرزها

1- مدح النبي محمد ﷺ والسيرة النبوية

2- ترديد الأدعية والأذكار المرتبطة بالعبادات

3- قصائد تمدح الصحابة وتُبرز مواقفه

4- الاحتفاء بالمناسبات الدينية الكبرى

5- تعليم القيم الإسلامية مثل الصدق، الأمانة، والإحسان

6- تعزيز الأخلاق الإسلامية مثل الصبر والوفاء

7- التأمل في عظمة الخالق والتوبة

8- وصف الجنة والنار

9- تسليط الضوء على البطولات الإسلامية في الغزوات والمعارك

10- بيان أثر القرآن الكريم في الحياة اليومية

(السباعي، 2019؛ العطار، 2020)

الإنشاد الديني كأداة تعليمية

يؤكد (عبد الفتاح رضا، 2009) أن توظيف الإنشاد الديني في السياقات التعليمية يمكن أن يُحدث أثرًا معرفيًا ووجدانيًا لدى الطلاب، شريطة أن يتم اختياره وفق أسس تربوية وفنية تتناسب مع مستوى المتعلمين وخلفياتهم الثقافية.

مميزات الإنشاد الديني من منظور تربوي

ترى الباحثة من واقع الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ان مميزات الإنشاد الديني من منظور تربوي هي :

1- سهولة حفظه وتكراره، مما يعزز مشاركة الطلاب وتفاعلهم

2- غناه الموسيقي وتنوع المقامات الموسيقية العربية التي يحتويها

3- ارتباطه بالوجدان والدين، مما يزيد من تقبله لدى الطلاب

4- قدرته على تنمية التذوق السمعي والموسيقي دون الحاجة إلى أدوات موسيقية معقدة

التذوق الموسيقي

يُعد التذوق الموسيقي عملية عقلية ووجدانية يتفاعل من خلالها الفرد مع العمل الموسيقي تفاعلًا شعوريًا وتحليليًا، حيث يدرك جمالياته، ويتفهم عناصره، ويتأثر بمضامينه الوجدانية. ويرى (عمرعبده، 2018) أن التذوق الموسيقي لا يقتصر على الاستماع

فحسب، بل يشمل الإدراك السمعي، والتمييز بين الجمل اللحنية، والتفاعل الوجداني، والقدرة على إصدار أحكام جمالية واعية تجاه العمل الموسيقي

وقد أكدت الأدبيات أن تنمية التذوق الموسيقي ليست حكرًا على المتخصصين، بل يمكن تطويرها لدى غير المتخصصين عبر برامج تعليمية قائمة على الاستماع النشط، والتحليل، ويُسهم هذا .(Green, 2008 والممارسة الموسيقية التفاعلية (عفاف فراج ، 2016) التذوق في تعزيز أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية متعددة، أبرزها تنمية الحس الجمالي، وتعزيز التوازن النفسي، وتوسيع آفاق التفاعل الثقافي والاجتماعي (حسن شحاتة، 2010) Bowman, 2002).

ويُعرّف عبد الحميد حيدر (2008) التذوق الموسيقي بأنه "عملية عقلية انفعالية تعتمد على تراكم الخبرات السمعية السابقة والمباشرة، وتتطلب فهمًا لعناصر الموسيقى كاللحن، والإيقاع، والتكوين، بالإضافة إلى إدراك العلاقة بين هذه العناصر والمحتوى التعبيري للعمل الفني". وهو ما يتفق مع (حسن شحاته ، 2010) الذي يرى أن التذوق الموسيقي يتجاوز الاستماع إلى مستوى التقدير الواعي والتحليل الفني والتفاعل الشعوري مع الموسيقى.

وتُبرز الدراسات أهمية هذا النوع من التفاعل الفني في دعم العمليات العقلية والوجدانية؛ حيث تشير أبحاث علم الأعصاب إلى أن التذوق الموسيقي ينشط مناطق متعددة من الدماغ، مثل القشرة الجبهية الأمامية والمناطق المرتبطة بالمكافأة والانفعالات، مما يُسهم في التكامل بين العمليات المعرفية والعاطفية (Zatorre & Salimpoor, 2013).

أهمية التذوق الموسيقي لغير المتخصصين

تكمن أهمية التذوق الموسيقي لغير المتخصصين، خاصة من دارسي التخصصات التربوية، في أبعاده التثقيفية والتربوية، حيث يسهم في :

1- عزيز الوعي الثقافي والتاريخي عبر التفاعل مع أنماط موسيقية متنوعة

2- تنمية الحس الجمالي والفني في مجالاتهم الأكاديمية والمهنية

3- بناء شخصية متوازنة وجدانيًا واجتماعيًا

4- دعم الهوية الثقافية والانتماء من خلال التعرف على الموسيقى التراثية والديني.

ويُضيف (عاطف عبد الحميد، 2006) أن التذوق الموسيقي يسهم في :

1- تنمية الذاكرة السمعية والانتباه

2- تحسين الحس الجمالي والقدرة على التعبير العاطفي

3- تقوية الصحة النفسية وتقليل التوتر والضغط النفسي

4- تطوير مهارات الاستماع النشط والتواصل غير اللفظي

5- بناء ذوق فني راقٍ يدعم الانخراط في الأنشطة الثقافية

6- تنمية التفكير التأملي والنقدي من خلال تحليل الألحان والمعاني

الطلاب غير المتخصصين في التربية الموسيقية

تعتبر فئة الطلاب غير المتخصصين في التربية الموسيقية من الفئات التي تحتاج إلى استراتيجيات تدريسية مبسطة وتدريجية تراعي خلفيتهم المحدودة أو المنعدمة في المفاهيم الموسيقية، مع ضرورة تقديم المحتوى في إطار جذاب وسهل الوصول إلى أن تعلم الموسيقى لدى غير المتخصصين يتطلب بيئة ثرية ، وتشجيعًا على الاستماع النشط دون فرض مفاهيم تقنية معقدة في البداية. **(Hallam ,2006)**

ويشير على أن إشراك هؤلاء الطلاب في مواقف سمعية **Green (2001)** كما تؤكد غنية، قائمة على أنماط مألوفة ثقافيًا (كالإنشاد الديني)، يُسهم في بناء ارتباط وجداني بالموسيقى، وتحفيز دافعيتهم للتعلم، مما يفتح المجال لتكوين تذوق موسيقي حقيقي

احتياجات الطلاب الغير متخصصين في التربية الموسيقية

- محتوى سهل وواضح يبتعد عن التعقيد النظري

- انشطة تفاعلية تعتمد على الحواس والانفعال أكثر من التحليل الأكاديمي

- نماذج موسيقية مألوفة ثقافيًا تُشعرهم بالألفة والانتماء

- تشجيع مستمر لبناء الثقة وتقدير الذات الموسيقية

الأسس الفنية لبناء البرنامج المقترح :

يعتمد تصميم أي برنامج تربوي فعال على مجموعة من الأسس التي تضمن توافقه مع خصائص المتعلمين وأهداف التعلم وطبيعة المادة التعليمية. وفي سياق هذا البحث، يستند البرنامج المقترح إلى مجموعة من الأسس التربوية والنفسية التي تُعزز فاعلية استخدام نماذج الإنشاد الديني في تنمية التذوق الموسيقي، وأبرزها :

- مراعاة الفروق الفردية

حيث تختلف الخلفيات الموسيقية والقدرات السمعية لدى الطلاب غير المتخصصين، لذا يُراعى في البرنامج التنوع في مستويات الأنشطة وتدرجها من البسيط إلى المركب (عواطف الزين ، 2004)

- التركيز على التعلم النشط

يتم إشراك المتعلم بفعالية في أنشطة الاستماع، والتحليل، والترديد، والنقاش، مما يُسهم في تعميق الفهم الموسيقي لديه

- الربط بين المعرفة والخبرة الذاتي

من خلال اختيار نماذج من الإنشاد الديني المألوف ثقافيًا للطلاب، ما يجعلهم أكثر اندماجًا واستمتاعًا بالتجربة التعليمية (ايمان عبد الباسط ،2015)

- تكامل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية

حيث لا يقتصر البرنامج على تقديم معلومات عن الموسيقى، بل يسعى لتكوين اتجاهات إيجابية نحوها، وتنمية الحس الجمالي، والقدرة على التذوق

الأسس الفنية

1- اختيار نماذج إنشادية تمثل تنوعًا في المقامات والإيقاعات العربية

2- استخدام التسجيلات عالية الجودة لتعزيز الوعي السمعي

3- مراعاة التدرج في تقديم النماذج من حيث البنية واللحن والصوت

الجانب التطبيقي

بعد استعراض الخلفية النظرية والأدبيات التي تناولت موضوع التذوق الموسيقي، تبيّن أن غير المتخصصين في الموسيقى يواجهون صعوبات في فهم وتقدير العناصر الموسيقية، خاصة حين تكون بعيدة عن اهتماماتهم أو خبراتهم المباشرة.وأيضا يحتاجون الى معرفة كيف يؤثر على تفاعلهم الاجتماعي والوجداني

ولتحقيق هدف الدراسة ، تم إعداد برنامج تدريبي قائم على مجموعة من الأنشطة التي تتناول نماذج مختارة من الإنشاد الديني، وتوظفها بشكل تربوي يساعد الطلاب على ملاحظة الفروق بين المقامات، والتمييز بين الإيقاعات، وفهم الأبعاد الجمالية للصوت والنغم. كما تم إعداد اختبار معرفي يقيس التذوق الموسيقي لدى غير المتخصصين، بهدف الوقوف على مستوى الطلاب قبل وبعد تنفيذ البرنامج

وقد تم تطبيق هذا البرنامج على عينة من الطلاب غير المتخصصين في الموسيقى من قسم الاعلام التربوي بالكلية ، وفق خطوات محددة بدأت بالتطبيق القبلي، ثم تنفيذ البرنامج التدريبي، وأخيرًا التطبيق البعدي. وتم تحليل النتائج للتحقق من مدى فاعلية البرنامج في تنمية التذوق الموسيقي لديهم

البرنامج المقترح :

صُمم هذا البرنامج بعناية ليتضمن نماذج متنوعة من الإنشاد الديني، واستخدم أساليب عرض مبسطة تتيح للمتعلمين التفاعل مع المادة الفنية، من خلال الاستماع والتحليل والتطبيق العملي

جدول رقم (1)

يوضح عناصر تصميم البرنامج الاساسية

م	العنصر	المحتوى المقترح
1	اسم البرنامج	برنامج قائم على نماذج من الإنشاد الديني في تنمية التذوق الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية الغير متخصصين في التربية الموسيقية
2	الفئة المستهدفة	طلاب الفرقة الأولى بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية
3	مدة البرنامج	10 اسابيع ساعة واحدة اسبوعيا
4	عدد الجلسات	10 جلسات
5	مدة الجلسة	60 دقيقة

6	الاهداف العامة	- تنمية التذوق الموسيقي لدى طلاب التربية النوعية الغير متخصصين في التربية الموسيقية - تعريف الطلاب على نماذج من الإنشاد الديني - تنمية المهارات السمعية والتمييز بين الألحان والمقامات والإقاعات المستخدمة في الإنشاد - إكساب الطلاب وعيا ثقافيا وفنيا بأهمية الانشاد الديني ودوره في التعبير عن القيم الروحية - كسر الحاجز النفسي تجاه الموسيقى لدى بعض الطلاب عن طريق الانشاد الديني - دعم الاتجاهات الإيجابية نحو الفنون الراقية والهادفة . - تقديم الإنشاد الديني كنموذج فني مقبول يساهم في بناء جسور التواصل بين الطلاب والموسيقى ،خاصة لمن لديهم تحفظات ثقافية ودينية .

ثانيا : محتوى البرنامج المقترح

انطلق محتوى البرنامج المقترح من فكرة أن التذوق الموسيقي لا يقتصر على المتخصصين فقط، بل يمكن تنميته لدى الجميع إذا ما تم تقديمه بأسلوب مبسط وقريب من اهتمامات المتعلمين. وبما أن الإنشاد الديني يُعد من الفنون القريبة للوجدان، فقد قامت الباحثة بتوظيف نماذجه في البرنامج كمدخل تربوي يساعد الطلاب غير المتخصصين على فهم العناصر الموسيقية الأساسية، والتفاعل معها بطريقة عملية وممتعة.

جدول رقم (2)

يوضح محتوى البرنامج المقترح

م	اسم النشيد	النوع	الأهداف السلوكية
1	مولاي إني ببابك	ابتهال (النقشبندي) مقام البياتي والحجاز	- يتعرف الطالب على مقام البياتي - يتعرف على مقام الحجاز - يميز بين مقام البياتي ومقام الحجاز - يفهم الطالب كلمات الابتهال - يعرف متى ادى الشيخ مقام البياتي ومتى استخدم مقام الحجاز
2	أنا العبد	نشيد ديني (مشاري بن راشد) مقام بياتي ونهاوند	- يتعرف على مقام البياتي - يتعرف على مقام النهاوند - يميز بين مقام البياتي والنهاوند في الاستماع - يستشعر مدى حاجة العبد الى التقرب من

			الله عزوجل
3	رحمن يا رحمن	نشيد ديني (مشاري بن راشد) مقام كرد	- يتعرف على مقام الكرد - يستمع الى مقام الكرد - يفهم كلمات النشيد - يستوعب المعنى من النشيد
4	أنا غلطان	ابتهال (النقشبندي) مقام البياتي (لحن صوفي)	- يتعرف على الالحان الصوفية - يستمع الابتهال بخشوع - يميز بين الالحان الصوفية والألحان الدينية الاخرى - يعبر باسلوبه عن الحكمة من الابتهال
5	ماشي بنور الله	ابتهال (النقشبندي) مقام راست	- يتعرف على طابع مقام الراست - يفهم معاني كلمات الابتهال - يدرك ان الابتهال كله في مقام الراست - يدرك معنى الخشوع والتقرب لله عزوجل - يعبر باسلوبه عن الحكمة من الابتهال
6	ابتهال أغيب	ابتهال (النقشبندي) بصوت مشاري بن راشد مقام راست	- يتعرف على طابع مقام الراست - يميز بين مقام الراست والبياتي - يميز بين أداء النقشبندى ومشاري في أداء نفس الابتهال - يذكر الفرق الذي لاحظه في كل أداء - يذكر ايهما فضل - يعبر باسلوبه عن الحكمة من الابتهال
7	ايام عمري	انشاد صوفي من النوع الاجتماعي ل محمود التهامي مقام كرد	- يتعرف على طابع مقام الكرد - يستمع الى نوع من الانشاد الصوفي - يستشعر السكينة والطمأنينة - يعززالشعور بالانتماء الى التراث الاسلامي - يستكشف الرسالة الموجودة في النشيد
8	يا رسول الله	مديح نبوي /	- يتعرف على الانشاد المعاصر

	وقدوتنا	معاصر سامي يوسف مقام الحجاز مع الكرد	- يميز التوزيع الموسيقي الحديث - يميز الالات الموسيقية المستخدمة - يستمتع بين الانشاد الديني التقليدي والتوزيع الموسيقي المعاصر - يقدر المزج بين الالات الشرقية (عود وناي) والغربية (بيانو) - يستخرج القيم الموجودة في النشيد - بشارك زملاءه في النقاش حول النشيد

ثالثا: الأدوات

1- بطاقة ملاحظة أداء الطلاب في مهارات التذوق الموسيقي

جدول رقم (3)

بطاقة ملاحظة التذوق الموسيقي

م	المجال	المؤشرات	درجة التقييم (1إلى 5)	ملاحظات
1	التمييز بين المقامات	1- يتعرف على المقام المستخدم في نموذج الانشاد الديني المعروض عليه		
		2- يلاحظ تغير المقام الموسيقي أثناء الانشاد		
		3- يحدد بداية ونهاية المقام في الجملة اللحنية		
		4- يميز بين مقامين مختلفين عند الاستماع الحزين (كمقام الحجاز) والمفرح (كمقام البياتي والراست)		
		5- يتعرف على طابع المقام الموسيقي حتى لو لم يعرف اسمه		
2	الادارك الجمالي	1- يعبر عن مشاعره تجاه الإنشاد الديني		
		2- يستمتع بالاداء الصوتي للمنشدين		
		3- يجد في الانشاد الديني وسيلة للتعبير عن مشاعرة الدينية		

		4- يشعر بالخشوع والتأثر عند الاستماع الى الانشاد الديني		
		5- يصف جماليات الصوت - الايقاع - اللحن		
3	الفهم الموسيقي	1- يلاحظ إختلاف أساليب الاداء بين المنشدين في أداء نفس النص		
		2- يشرح اسباب إعجابه أو عدم إعجابه بمقطع معين		
		3- يتعرف على الجمل اللحنية المكررة داخل نماذج الانشاد		
		4- يلاحظ التغيرات في سرعة الايقاع		
		5- يلاحظ تطور الأداء اللحني أثناء الانشاد من بداية المقطع لنهايته		
		6- يربط بين الكلمات والإحساس الموسيقي		
4	التركيز والانتباه	1- يستمع بإنتباه للمقاطع		
		2- يثير الانتباه والتركيز فى التفاصيل		
		3- يشارك الأخرين في الاستماع لنماذج الانشاد التى أعجبته		
		4- يشارك في المناقشة بعد الاستماع		
		5- يرى ان الانشاد الديني يمثل جانبا مهما في ثقافتنا العربية		

مفتاح التقدير:
1 = ضعيف جداً | 2 = ضعيف | 3 = مقبول | 4 = جيد | 5 = ممتاز

2- الاختبار المعرفي للتذوق الموسيقي

وصف الاختبار

يهدف الاختبار الى قياس مستوى المعرفة والفهم في التذوق الموسيقي لدى الطلاب الغير متخصصين في التربية الموسيقية ويتكون من مجموعة فقرات تعتمد على اسلوب الاختيار من متعدد اربعة بدائل للإجابة ، من بينها بديل واحد فقط صحيح وتم تصميمه بحيث يغطي مستويات معرفية متنوعة وفق تصنيف بلوم بدأ من التذكر والفهم وصولا الى التطبيق والتحليل وقد روعي في بناء فقرات الاختبار وضوح الصياغة وخلوها من الغموض أو التحيز بما يضمن صدق المحتوى وموضوعية القياس

صدق المحتوى

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين عددهم (11) استاذ في المناهج وطرق التدريس وتخصص الموسيقى العربية وقد تم عمل التعديلات التى إقترحوها على الاختبار ليصبح في صورته النهائية

3- مقياس التفاعل الوجداني والاجتماعي للطلاب الغير المتخصصين

جدول رقم (4)

مقياس التفاعل الوجداني والاجتماعي

بعد التفاعل الوجداني

م	العبارات	موافق	غير موافق	احيانا
1	أشعر بالراحة النفسية عند الاستماع إلى الإنشاد الديني			
2	يؤثر فيّ الإنشاد دينيًا وإنسانيًا.			
3	أشعر بالسكينة أو الهدوء عند الاستماع لنماذج الإنشاد			
4	أتمنى الاستماع إلى هذه النماذج خارج نطاق المحاضرة			
5	أشعر بالحنين أو التأمل أثناء الإنشاد			
6	أرتبط بالمحتوى لأنه يعبر عن هويتي الثقافية أو الدينية			
7	أتفاعل تلقائيًا (بالابتسام، التأثر، الترديد) أثناء الاستماع			
8	أشعر أن هذا اللون من الموسيقى يساعدني على التركيز والانتباه			
9	أحب المشاركة في الأنشطة المتعلقة بالإنشاد الديني			
10	أثّر هذا النوع من الأداء في مشاعري بشكل إيجابي			

البعد الاجتماعي

م	العبارات	موافق	غير موافق	احيانا
1	أشعر بالاندماج مع زملائي أثناء أداء أو الاستماع للإنشاد			
2	أشارك زملائي الحماس أثناء الأنشطة المرتبطة بالإنشاد			
3	يساعد الإنشاد الديني على كسر الحواجز بيني وبين الآخرين			
4	أشعر أن الجو العام أثناء الأنشطة أكثر ترابطًا وتعاونًا			
5	تزداد رغبتي في التواصل مع زملائي بعد هذه التجربة			
6	اشعر بالراحة في التحدث مع الأخرين عن مشاعري بعد الاستماع للإنشاد الديني			
7	يساعدني الاستماع للإنشاد الديني على فهم مشاعر الأخرين والتعاطف معهم			
8	ينمي الانشاد الديني إحساسي بالترابط الاجتماعي			
9	اشعر بأنني جزء من جماعة روحيانية عند الاستماع للإنشاد الديني			

حساب صدق البطاقة (صدق المحتوى)

لتحديد صدق البطاقة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية للسلوك المتعلق بأداء اكتساب مهارة التذوق الموسيقى

اشتملت البطاقة مهارات التذوق الموسيقى – مناسبة المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسية التعرف على اراء المحكمين في مستوى مهارات التذوق الموسيقى الرئيسة وأصبحت الدرجة التي يحصل عليها الطالب تترواح بين (21- 105)

أسلوب تسجيل البيانات :- اشتملت البطاقة على خانة رئيسية لتحديد مستوى أداء الطالب للمهارة الفرعية وهى مقسمة الى خمس خانات فرعية تحدد درجة الأداء

حساب صدق البطاقة (صدق المحتوى) لتحديد صدق البطاقة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من

1- سلامة الصياغة اللغوية للسلوك المتعلق بأداء المهارة
2- اشتمال البطاقة عى المهارات المناسبة
3- مناسبة المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسية
4- التعرف على اراء المحكمين في مستويات الأداء المذكورة
5- تعديل البطاقة وفقا لاراء المحكمين سواء بالحذف او الإضافة او التعديل

في ضوء ما ابداه السادة المحكمين من اراء تم إعادة ترتيب بعض المهارات الفرعية وإعادة صياغة بعضها الاخر وعلى هذا أصبحت بطاقة الملاحظة تتكون من 21مهارة فرعية موزعة على أربعة مهارات الرئيسية وأصبحت الدرجة التى يحصل عليها الطالب تترواح 21- 105 وتعبر الدرجة المنخفضة على أداء منخفض وتعبر الدرجة المرنفعة على مستوى أداء مرتفع لاكتساب المهارات الموسيقة

حساب الاتساق الداخلى

جدول(5)

قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

م	التمييز بين المقامات	الادارك الجمالى	الفهم الموسيقى	التركيز والانتباه
1	**930، 0****	**845، 0****	**882، 0 ****	**948، 0****
2	**816، 0****	**786، 0****	**932، 0****	**.706 0****
3	**843، 0****	**764، 0****	**790، 0****	**801، 0****
4	**841، 0****	**852، 0****	**849، 0****	**856، 0****
5	**812، 0****	**868، 0****	**820، 0****	**852، 0****
6			**929، 0****	

يتضح من جدول (5) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات التمييز بين المقامات و الدرجة الكلية للمهارة كانت دالة إحصائيا وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما

بين (812، 930،0، 0) للتمييز بين المقامات ، ما بين (764، 0 ، 868، 0) للادراك الجمالى ، ما بين (790، 0 ، 932، 0) للفهم الموسيقى ، ما بين (706، 0 ،948، 0) للتركيز والاهتمام وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (01.)

1- معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

جدول(6)

قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

المهارات الفرعية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط
التمييز بين المقامات	**7890 ،**	**0 ،01**
الادارك الجمالى	**908 0 ،**	**0 ،01**
الفهم الموسيقي	**9390 ،**	**0 ،01**
التركيز والانتباه	**7720 ،**	**0 ،01**

أن قيم معامل ارتباط للمهمات الفرعية لبطاقة ملاحظة (المهارات الموسيقية) تروحت ما بين789، 0 : 908، 0) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

ثانيا: حساب ثبات المقاييس Reliability:

وذلك للتأكد من ثبات النتائج تم إستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات :

جدول (7)

قيم معامل الثبات لبطاقة الملاحظة

المهارات الفرعية	الفا
التمييز بين المقامات	**0 ،898**
الادارك الجمالي	**0، 888**
الفهم الموسيقي	**0 ،932**
التركيز والانتباه	**0 ، 879**
الاجمالى	**0 ،955**

يتضح من جدول (4) ان قيم الفا لبطاقة الملاحظة للتذوق الموسيقي كانت مرتفعة وتروحت قيم الفا ما بين (879، 0، 932، 0) للاجمالى955، 0 مما يدل على ثبات الاستبيان

حساب ثبات بطاقة الملاحظة نسبة الاتفاق

للتحقق من ثبات ملاحظة مهارات التذوق الموسيقى فقد استخدمت الباحثة معادلة كوبر (cooper) حيث تم حساب معامل ثبات البطاقة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء الفرد الواحد وتم حساب معامل الاتفاق بين تقديراتهم باستخدام معادلة كوبر

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وقد استعانت الباحثة بأحد الزملاء بعد عرض بطاقة الملاحظة عليه ومعرفة محتواها وتعليمات استخدمها في تطبيق البطاقة وذلك بملاحظة أداء ثلاثة من الطلاب وتم حساب معامل الاتفاق لكل طالب ويوضح الجدول التالي معامل الاتفاق على أداء الطلاب الثلاثة

جدول (8)

معامل الاتفاق على أداء الطلاب الثلاثة

عدد المرات		معامل الاتفاق على أداء الطالب الأول	عدد المرات		معامل الاتفاق على أداء الطالب الثاني	عدد المرات		معامل الاتفاق على أداء الطالب الثالث
الاتفاق	18	86، 0%	الاتفاق	19	90، 0%	الاتفاق	17	81، 0%
الاختلاف	3		الاختلاف	2		الاختلاف	4	

يتضح من الجدول السابق ان متوسط اتفاق الملاحظين الثلاثة يساوى 71. 85% وهذا يعنى ان بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات وانها صالحة كأدة قياس

مقياس الارتباط الوجدانى والتفاعل الاجتماعي للطلاب الغير المتخصصين

مقياس التفاعل الوجداني والاجتماعي: تم إعداد المقياس في ضوء الإطار النظري، والمفهوم الإجرائي ، وتتحدد استجابات عينة البحث وفق ثلاث استجابات (دائما ، غالبا ، نادرا) بمقياس تصحيح(3، 2، 1) للعبارات الإيجابية ، (1، 2،3) للعبارات السلبية

تقنين المقياس:

أولاً: حساب صدق الاستبيان:اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق الاستبيان validity على طريقتين

(أ)- صدق المحتوى (validity content):

للتأكد من صدق محتوى المقياس تم عرضه في صورته الأولية على عدد(11) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في تخصصات المناهج وطرق التدريس والموسيقى العربية وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيان من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات الاستبيان ، وسلامة المضمون ، وانتماء العبارات المتضمنة في كل محور له ، وكفاية العبارات الواردة في كل محور لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات ، وظل المجموع الكلي للعبارات كما هو وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب)- صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق المقياس على عينة من الطلاب بلغ عددهم (10) وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائيا لحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل مهمة والدرجة الكلية للمهمات الفرعية والجدول التالي يوضح ذلك :

1- معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهمة والدرجة الكلية لمحاورمقياس التفاعل الوجدانى والاجتماعى

جدول (9)

معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لكل من التفاعل الوجدانى والاجتماعى

م	الارتباط الوجدانى	التفاعل الاجتماعى
1	0،896**	0،701**
2	0،670*	0،794**
3	0،784**	0،896**
4	0،760**	0،635*
5	0،922**	0،829**
6	0،785**	0،789**
7	0،900**	0،752**
8	0،785**	0،809**
9	0،813**	0،849**
10	0،918**	0،825**

يتضح من جدول (5) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات التفاعل الوجدانى و الدرجة الكلية للتفاعل الوجدانى كانت دالة إحصائيا وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (670، 0، 922، 0) ، ما بين (635، 0 ، 896 ، 0) للتفاعل الاجتماعي وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (01، ، 5، .)

ثبات التفاعل الوجدانى

جدول (10)

قيم معامل الثبات الارتباط الوجدانى والتفاعل الاجتماعى

المقياس	الفا
الارتباط الوجدانى	0 ،944
التفاعل الاجتماعى	0، 930

ان قيم الفا **الارتباط الوجدانى** كانت 944، 0 ، التفاعل الاجتماعى 930 ،0 وهى قيم مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

تم اختيار عينة مكونة من 15 طالب غير متخصصين في التربية الموسيقية وقامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكسون Wilcoxon Signed Rank Test الذي يسمي اختبار الرتب الإشاري وهو من الاختبارات اللابارامترية أيضا للمجموعات المرتبطة، واللذان يستخدمان كبديل لاختبار (ت) "t- test" وذلك لعدم تحقق شروط استخدام اختبار(ت للقيم المستقلة والمرتبطة، ويرجع هذا لصغر حجم العينة وتم ذلك من خلال مجموعة برامج

الحزم الإحصائية (Spss) ولحساب حجم التأثير للاختبارات اللابارامترية لمجموعتين مرتبطتين (قبلى – بعدى) تستخدم المعادلة الاتية (ممدوح الكنانى ، 2012) $\eta^2 = \frac{Z}{\sqrt{n}}$

الفرض الأول :-

توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (05،) بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة التذوق الموسيقى لدى الطلاب غير المتخصصين بكلية التربية النوعية (التمييز بين المقامات - الإدراك الجمالي - الفهم الموسيقي – التركيز والانتباه - الإجمالي) لصالح التطبيق البعدي

جدول رقم (11)

قيمة " z " ودلالتها الإحصائية للفرق بين مستوي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة التذوق الموسيقى

المستويات	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	η^2	حجم التأثير
التمييز بين المقامات	السالبة	0			3 ،494	دالة عند01،	0 ،902	كبير
	الموجبة	15	8 ،0	120 ،0				
	المتعادلة	0						
	المجموع	15						
الإدراك الجمالي	السالبة	0			3 ،434	دالة عند01،	0 ،887	كبير
	الموجبة	15	8 ،0	120 ،0				
	المتعادلة	0						
	المجموع	15						
الفهم الموسيقي	السالبة	0			3 ،450	دالة عند01،	0 ،891	كبير
	الموجبة	15	8 ،0	120 ،0				
	المتعادلة	0						
	المجموع	15						
التركيز والانتباه	السالبة	0			3 ،429	دالة عند01،	0 ،885	
	الموجبة	15	8 ،0	120 ،0				
	المتعادلة	0						
	المجموع	15						
إجمالي	السالبة	0			3 ،409	دالة عند01،	0 ،880	
	الموجبة	15	8 ،0	120 ،0				كبير
	المتعادلة	0						
	المجموع	15						

يتضح من جدول (11) انه لا توجد هناك اى حالات سالبة بعد الترتيب فى مقابل عشرة حالات موجبة فى جميع ابعاد بطاقة ملاحظة مهارات التذوق الموسيقى والدرجة الكلية للمقياس وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى كل ابعاد بطاقة ملاحظة (التذوق الموسيقى) والدرجة الكلية للمقياس وذلك لصالح التطبيق البعدى (حيث كان متوسط رتب الحالات الايجابية فى جميع الابعاد 8 بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر حيث جأت قيم z دالة احصائيا عند مستوى دلالة (01،) وبحجم تأثير مقداره على التوالي (902، 0، 887، 0 ، 891، 0 ، 885، 0 ، 880، 0)

مما يشير للتأثير للبرنامج المستخدم فى البحث الحالية فى تحسين مهارات التذوق الموسيقى لدى عينة البحث . ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء فعالية البرنامج التدريبى المستخدم فى تحسين مهارات التذوق الموسيقى لدى طلاب عينة البحث حيث كانت معظم درجات طالبات المجموعة التجريبية منخفضة قبل تطبيق البرنامج ولكنها ارتفعت بصورة داله بعد تطبيقة

الفرض الثانى :-

توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (05،) بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياسى (الارتباط الوجدانى ، التفاعل الاجتماعى) لصالح التطبيق البعدي

جدول رقم (12)

قيمة " z " ودلالتها الإحصائية للفرق بين مستوي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي لمقياسي الارتباط الوجداني والتفاعل الاجتماعي

المستويات	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	η^2	حجم التأثير
الارتباط الوجدانى	السالبة	0			3 ،448	دالة عند01،	0 ،890	كبير
	الموجبة	15	8 ،0	120 ،0				
	المتعادلة	0						
	المجموع	15						
التفاعل الاجتماعى	السالبة	0			3 ،418	دالة عند01،	0 ،883	كبير
	الموجبة	15	8 ،0	120 ،0				
	المتعادلة	0						
	المجموع	15						

يتضح من جدول (12) انه لا توجد هناك اى حالات سالبة بعد الترتيب فى مقابل خمسة عشر حالات موجبة فى بعدى الارتباط الوجدانى والتفاعل الوجدانى وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى وذلك لصالح التطبيق البعدى (حيث كان متوسط رتب الحالات الايجابية فى البعدين 0، 8 بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر حيث جأت قيم z دالة احصائيا عند مستوى دلالة (01،) وبحجم تأثير مقداره على التوالي (890، 0، 883، 0) مما يشير للتأثير للبرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية فى تحسين الارتباط الوجداني و التفاعل الاجتماعي

معدل الفرض الثالث :-

توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (05،) بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) في الاختبار المعرفى الاختبار المعرفي للتذوق الموسيقي لصالح التطبيق البعدي

جدول رقم (13)
قيمة " z " ودلالتها الإحصائية للفرق بين مستوي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي لمقياسي الارتباط الاختبار المعرفي للتذوق الموسيقي

المستويات	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الاختبار المعرفي للتذوق الموسيقي	السالبة	0			3 ،428	دالة عند01،
	الموجبة	15	8 ،0	120 ،0		
	المتعادلة	0				
	المجموع	15				

يتضح من جدول (9) انه لا توجد هناك اى حالات سالبة بعد الترتيب فى مقابل خمسة عشر حالات موجبة فى **الاختبار المعرفي للتذوق الموسيقي** وذلك لصالح التطبيق البعدى (حيث كان متوسط رتب الحالات الايجابية فى الاختبار المعرفى0، 8 بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر حيث جأت قيم z دالة احصائيا عند مستوى دلالة (01،) مما يشير للتأثير للبرنامج المقترح فى البحث الحالي فى تحسين التذوق الموسيقى لدى عينة البحث

لقياس فاعلية برنامج مقترح قائم على نماذج من الانشاد الدينى في الاختبار المعرفي للتذوق الموسيقي للقياسين القبلى والبعدى

لقياس فعالية البرنامج تم استخدام معادلة الكسب لبلاك الى يشير الى اذكانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح يمكن القول بعدم فاعلية البرنامج اما اذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعد (1.2) فهذا يعنى ان نسبة الكسب المعدل بلغت

الحد الأدنى من الفاعلية وهدا يدل على ان البرنامج حقق فاعلية مقبولة ولكن اذا زادت نسبة الكسب المعدل عن (1.2) فهذا يعنى ان نسبة الكسب وصلت الحد الأقصى للفاعلية وهذا بدل على ان البرنامج حقق فاعلية عالية

الفاعلية = م2 – م1/ د – م1
نسبة الكسب المعدل لبالكRatio Gain Modified Bl

$$\frac{\text{م2} - \text{م1}}{\text{د}} + \frac{\text{م2} - \text{م1}}{\text{د} - \text{م1}}$$

م2= متوسط درجات الأفراد في التطبيق البعدي للاختبار
م1= متوسط درجات الأفراد في التطبيق القبلي للاختبار .
د= النهاية العظمى للاختبار

جدول (14)
حجم تأثير لتطبيق البرنامج المقترح

المهارة	القياس	العدد	المتوسط الحسابى	الدرجة المكتسبة	الدرجة النهائية	نسبة الفاعلية	نسبة الكسب	دلالة الكسب
الاختبار المعرفي للتذوق الموسيقي	قبلى	32	3.000	5.7	10	0.810	1.376	عالية
	بعدى	32	8.667					

يتضح من جدول (14) ان نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (1.376) للاختبار المعرفى لمهارة التذوق الموسيقى وبنسبة فاعلية (0.810) وهذه قيمة تزيد عن (1 .2) ضمن المدى الذى حدده بلاك للحكم على فاعلية البرنامج وهذا يشير الى ان نسبة الكسب المعدل وصلت الى الحد الأقصى للفاعلية وفى تنمية التذوق الموسيقى وهذا يشير الى ان نسبة الكسب المعدل ذاتيا ككل وهذا يدل على ان البرنامج المقترح القائم على نماذج من الانشاد الديني حقق فاعلية عالية في تنمية التذوق الموسيقي والجانب الوجداني والتفاعل الاجتماعي

نتائج البحث :

توصل البحث الى النتائج التالية :

1- تحسن في مستوى التذوق الموسيقي لدى الطلاب غير المتخصصين نتيجة تعرضهم لنماذج إنشادية ثرية بالمقامات والإيقاعات ، وهو ما أكدته دراسات مثل دراسة (عبد الحميد، 2017)التي أشارت إلى دور الموسيقى الهادفة في تعزيز التذوق الموسيقي لدى المتعلمين من غير المتخصصين.

2- تنمية القدرة على التمييز السمعي بين المقامات والإيقاعات، وقد دعمت دراسة (محمود، 2019) أهمية استخدام النماذج الغنائية التقليدية (كالإنشاد) في تدريب الأذن الموسيقية.
3- زيادة الوعي بقيمة التراث الموسيقي الديني وأثره في تشكيل الذوق العام، وهو ما أشار إليه (حسن، 2018) في دراسته عن دور الإنشاد الديني في الحفاظ على الهوية الثقافية.
4- تكوين اتجاهات إيجابية نحو الموسيقى الهادفة وارتفاع القبول النفسي للمادة الموسيقية عند استخدام نماذج قريبة من المرجعية الدينية والثقافية، كما أوضحت دراسة (علي، 2020) التي تناولت أثر استخدام الأناشيد الدينية في تقبل الموسيقى لدى طلاب التعليم العام.
5- تحسن في المهارات التحليلية الموسيقية من خلال تحليل نماذج إنشادية، وهو ما أكدته دراسة (سالم، 2016) التي بينت أثر تحليل النصوص المنغمة على تنمية مهارات التفكير الفني والنقدي.
6- فاعلية النماذج الدينية في التعليم الفني، حيث أثبتت دراسة (عبد الفتاح، 2021) أن استخدام نماذج دينية في تعليم الموسيقى يسهم في كسر الحواجز النفسية لدى المتعلمين المحافظين، ويزيد من الدافعية نحو التعلم.

التوصيات :

1- تعميم البرنامج المقترح على كليات التربية النوعية، خاصةً في الأقسام غير المتخصصة في الموسيقى، نظرًا لما أظهره من فاعلية في تنمية جوانب وجدانية وفنية واجتماعية لدى الطلاب
2- دمج الإنشاد الديني كأداة تربوية في مناهج التربية الموسيقية الموجهة للطلاب غير المتخصصين، لما يحمله من قيم جمالية وروحية تساهم في بناء الذوق الموسيقي والهوية الثقافية
3- تنظيم ورش عمل تدريبية دورية في الكليات والجامعات لتعريف المعلمين والطلاب بأهمية الإنشاد الديني وتوظيفه التربوي، مع التأكيد على الجوانب النفسية والاجتماعية التي يعززها
4- الاهتمام بتنمية الارتباط الوجداني لدى طلاب الجامعة من خلال الأنشطة الفنية ذات الطابع الروحي، مثل الإنشاد، لما لها من أثر واضح في تحقيق التوازن النفسي والانتماء
5- التوسع في الأبحاث العلمية التي تتناول دور الفنون الدينية في تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الشباب، وخاصة في البيئات الأكاديمية غير المتخصصة في الفنون
6- تشجيع التعاون بين أقسام التربية الموسيقية والتربية الدينية لتصميم برامج مشتركة تجمع بين القيم الفنية والروحية، وتخاطب احتياجات الطلاب على المستويين العقلي والوجداني

6- إجراء دراسات مقارنة مستقبلية بين تأثير أنواع مختلفة من الفنون الغنائية (الدينية، الشعبية، الكلاسيكية) في تنمية التذوق الموسيقي والمهارات الاجتماعية، لتعزيز التوجه نحو الفن الهادف

المراجع

أولا: المراجع العربية

- أحمد النجار (2017) : **التربية الموسيقية وأثرها في بناء الشخصية الوجدانية**، القاهرة مكتبة الامل

- إيمان عبد الباسط (2015): فاعلية برنامج مقترح قائم على الأناشيد الدينية في تنمية التذوق الموسيقي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. **مجلة دراسات تربوية**، 87(4)، 177–204

- جابر عبد الحميد (2002) : **تنمية التذوق الموسيقي لدى الأطفال**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

- جاكلين ويليامز (2018): **فنون الصوت: دراسات في تقنيات الأداء الصوتي**. لندن: دار النشر الفنية

- جمال الشمري (2017): تقنيات الصوت في أداء الإنشاد الديني، دراسة تطبيقية. **مجلة الصوتيات والموسيقى**، 12(3)، 101-115

-حسن شحاتة (2010): **التربية الجمالية بين النظرية والتطبيق**، دار الفكر العربي، القاهرة

- حسن عبد اللطيف (2018): الهوية الثقافية والذوق الفني في الفنون الدينية. **المجلة العربية للتربية**، 29(1)، 201–222

- ديفيد براون (2016): **التدريب الصوتي: "تقنيات للتحكم في الصوت"** (الطبعة 2). نيويورك: دار النشر الأكاديمية.

- دعاء سعيد (2019): فاعلية الأنشطة الفنية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 15(3)، 99–124

- رضا عبد الفتاح (2009): أثر استخدام الإنشاد الديني في تنمية بعض القيم السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات تربوية ونفسية، 65(2)، 112–134

- سعاد الهاشمي (2018): الإنشاد الديني بين الروحيات والفن. **مجلة الدراسات الفنية**، 9(1)، 56–70

- صالح الفهداوي (2019): **الأسس التعليمية في التذوق الموسيقي**، القاهرة، مكتبة الفتح

عبد الحميد حيدر (2008): **المدخل إلى التربية الموسيقية**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية

عبد السلام أمين (2017): أساليب تنمية التذوق الموسيقي لدى طلاب العليم العام ، **مجلة دراسات تربوية** ،عدد 45، 120-137

- عبد الله السباعي (2019): الإنشاد الديني وتأثيره في الثقافة الموسيقية. **مجلة الفنون والثقافة**، 5(2)، 25-40

-عبد الله السباعي (2019): **القيم الدينية وأثرها في المجتمع**. القاهرة: دار العلوم

- عادل الفارسي (2021): **دور القيم الدينية في التعليم التربوي**. الرياض: مكتبة الدراسات الإسلامية

-عاطف محمد عبد الحميد (2016): **تدريس التربية الموسيقية**. القاهرة: دار الفكر العربي

-عفاف فراج (2016): **سيكولوجية التذوق الفني**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية

- عواطف الزين (2004): الأسس التربوية لتعليم الموسيقى لغير المتخصصين. **مجلة الثقافة التربوية**، 3(9)، 112–135

-عمر عبده (2018): **التذوق الموسيقي بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: دار الفكر العربي

- فاطمة الجمل (2021): دور التعليم الصوتي في تنمية المهارات الفنية لدى الطلاب. **مجلة الفنون الحديثة**، 14(4)، 88-101

- محمد العطار (2020): **أدوات تحسين الأداء الصوتي من خلال الإنشاد الديني**. القاهرة: دار نشرالفنون

- محمد خليفة(2021) : الانشاد الديني كمدخل لتعليم المفاهيم الموسيقية ، المؤتمر العلمي الدولي لكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة .

- محمود الصفتي (2013): **الإنشاد الديني: دراسة تحليلية لمضامينه الموسيقية والتربوية**. القاهرة: دار الفكر العربي

- محمود الطويل (2018): **أنماط الإنشاد الديني في الثقافة العربية**. بيروت: دار الثقافة والفنون

-ممدوح الكناني (2012): **الإحصاء النفسي والتربوي**. الأردن: دار المسيرة

- مرام عبد الفتاح (2021): تصور مقترح لتدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية للطالب المبتدئ باستخدام الإنفوجرافيك. **مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية**، المجلد الخامس والأربعون - يونيو

- منى حمودة (2020): دور الفنون في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعات. مجلة **دراسات تربوية**، 34(2)، 145–168

هيثم نظمي (2008): **المدخل في تذوق الموسيقى العربية**. القاهرة: مكتبة الزعيم

المراجع الاجنبية

- Bowman, W. (2002). *Educating musically*. In R. Colwell & C. Richardson (Eds.), The New Handbook of Research on Music Teaching and Learning (pp. 63–84). Oxford University Press.

- Green, L. (2008). *Music, Informal Learning and the School: A New Classroom Pedagogy*. Ashgate.

-Zatorre, R. J., & Salimpoor, V. N. (2013). From perception to pleasure: Music and its neural substrates. *Proceedings of the National Academy of Sciences*, 110(Supplement 2), 10430–10437.-